

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2235 @ .

حسان بن مالك بن بحدل .

ابن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلاب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن زيد بن مرة بن عمرو بن مالك بن حمير أبو سليمان الكلبي كان له وجاهة ومنزلة عند بني أمية وكان مقدم بني كلب ورئيسهم وعمته ميسون بنت بحدل زوج معاوية وهي أم يزيد بن معاوية وشهد مع معاوية صفين وكان على قضاعة دمشق يومئذ وهو الذي قام بأمر البيعة لمروان بن الحكم وكان يسلم عليه بالإمرة قبل ذلك وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جده قال سلم علي حسان بن مالك بن بحدل أربعين ليلة بالخلافة ثم سلمها إلى مروان وقال .

(فألا يكن منا الخليفة نفسه % فما نالها إلا ونحن شهود) .

وقال بعض الكلبيين .

(نزلنا لكم عن منبر الملك بعدما % ظللتم وما أن تستطيعون منبرا) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة أبو سليمان الكلبي زعيم بني كلب ومقدمهم شهد صفين مع معاوية وكان على قضاعة دمشق يومئذ وكان له مقدار ومنزلة عند بني أمية وهو الذي قام بأمر البيعة لمروان بن الحكم وقد كان يسلم عليه بالإمرة قبل ذلك أربعين ليلة وكان له شعر وداره بدمشق وهي قصر البحادلة التي تعرف اليوم بقصر ابن أبي الحديد وأقطعه إياها معاوية